



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

نبذة تاريخية مختصرة عن تاريخ رياضة
المعاقين في العراق

محاضرة في مادة رياضة المعاقين
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الرابعة

اعداد التدريسي
أ.د مثنى احمد خلف المزروعى

بدأت رياضة المعاقين في العراق رياضة تنافسية في عام 1981 وبفعاليات قليلة وبعدد محدود من الرياضيين وذلك لتزايد أعداد المعاقين بعد الحرب العراقية - الإيرانية إذ تشكلت هيئة خاصة لرعاية مقاتلي الحرب ، هيئة معوقي الحرب برئاسة اللواء الطبيب راجي عباس الصالح/ مدير الامور الطبية بوزارة الدفاع - رئيساً بالقرار المرقم (1300) والمؤرخ بتاريخ 28 / 9 / 1981 . وكان من اعضاء الهيئة قصي عبد اللطيف/ معاون مدير الالعاب الرياضية العام في وزارة الشباب - عضوا ، ومن مهام هذه الهيئة الاخذ على عاتقها مهمتي الاشراف والتنظيم على الأنشطة الرياضية المختلفة لمعاقبي الحرب كأحد أوجه التأهيل للمعاقين .

وتم تأسيس اتحاد المجد العراقي لرياضة المعاقين من المديرية العامة للالعاب الرياضية في وزارة الشباب برئاسة هيئة إدارية تألفت من ضباط هيئة رعاية معاقبي الحرب في 7/3/1982، ليكون مسؤولاً عن رعاية هذه الحركة الرياضية وتقديمها . فتأسس هذا الاتحاد إنما يتجلى بضرورة رعاية هذه الفئة من فئات المجتمع ، واعتبار الفرد المعاق أحد أفرادها مما يستوجب على الدولة رعايته وتأهيله بالقدر الذي يسمح له أن يمارس حياته الاعتيادية كفرد منتج في المجتمع لا عالة عليه وان ينال مكانه اللائق أسوة بالمواطنين الآخرين انطلاقاً من حقه في المواطنة وواجب المجتمع نحوه .

تم تأسيس أول نادي متخصص برياضة المعاقين في محافظة بغداد بتاريخ (9 / 3 / 1983) هو نادي الصقر العربي (الولاء حالياً) . ثم بعد ذلك تم تأسيس نادي متخصص لرياضة معوقي الحرب في تاريخ 6 / 8 / 1984 وأطلق عليه (نادي وسام المجد)، وقد مارس المعوقون هواياتهم الرياضية في هذين الناديين، فضلاً عن المعاهد ومراكز التأهيل الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

تم تأسيس أول اتحاد فرعي هو اتحاد البصرة في 25 / 10 / 1983 إلا أن فرق الأندية ومراكز التأهيل والاتحاد لم تكن بالمستوى المطلوب وذلك بسبب عدم وجود الملاكات الفنية والإدارية المتخصصة فضلاً عن الاعتماد على مدربي فرق الأصحاء بتمشية التدريب كذلك ضعف في معرفة قوانين الألعاب الرياضية بصورة عامة وذلك بسبب ضعف علاقة الاتحاد العراقي بالاتحادات الدولية.

وبعد ذلك تم توسيع القاعدة لممارسة الرياضة فقد تم افتتاح مراكز جديدة أخرى مثل (المغيرة- وعكرمة- وعبد الله بن مكتوم- والفارس) في بغداد وكذلك في بعض المحافظات (مثل نينوى والبصرة وصلاح الدين وكركوك والحلة).

في عام 1986 أدخلت مادة رياضة المعاقين إلى كليات التربية الرياضية من قبل الدكتور ضاري توما بطوطه الذي أسهم برفد الاتحادات والأندية الرياضية بالقوانين والأنظمة الخاصة برياضة المعاقين . والغني بعدها بسنتين ، وتم إعادته في اجتماع القطاعية للجامعات العراقية .

وقد تم إدخال مادة رياضة المعاقين ضمن دروس الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد منذ عام 2006 ولحد الآن.

وقد تم تأسيس الاتحاد العربي بتاريخ 24 / 3 / 1987 وكان مقره في بغداد بمشاركة (17) سبعة عشر دولة . وتم نقل مقر الاتحاد في سنة 1992 الى الكويت ثم الى الرباط في المغرب سنة 1992. وكان له دوراً كبيراً وبارزاً في انتعاش الرياضة للمعاقين في العراق, وكان أولها البطولة العربية الأولى والتي أقيمت عام (1989) في بغداد وحصل العراق على نتائج جيدة في البطولة .

وبدء التفكير بتأسيس اللجنة البارالمبية العراقية بعد أن تم حل الاتحاد المركزي لرياضة المعاقين (اتحاد المجد العراقي لرياضة المعاقين) بعد أحداث 9 / 4 / 2003. وتم تأسيس اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية بتاريخ 19 / 10 / 2003. ومقرها في بغداد وقد تم التوسع في مجال الفعاليات الخاصة بالمعاقين وكذلك على تأسيس اتحادات فرعية في كافة محافظات العراق. وتدار هذه اللجنة من قبل اللجنة البارالمبية الدولية والتنظيمات القارية والشبيهة بتنظيمات اللجنة الاولمبية الدولية.